السنة الثامنة

العدد — ٦٥٨

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات فروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
يتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٥١ ... نين والخميس موقتا ... الموافق ١٥ كانون اول سنة ١٩٣٢

اصلاح قوانين الاحوال الشخصية

لقد كتبنا تحت هذا العنوان مقالات عديدة ثم صرفنا عن ذلك اذا علمنا ان المجلس لم تسمح له الحكومة بتبديل القوانين لانه غير منتخب ثم بدا لنا انه ليس للحكومه ان تعارض المجلس في امر القضاة بالحكم باحكام شرعية مقرره في كتب الفقه ونحن اذا دعونا المجلس الى اصلاح قانون الاحوال الشخصية فلا ندعوه لسن قانون واحداث شرع بل ندعوه الى ان يقيد القضاة بالحكم بنصوص شرعية مقررة اذ ليس للمجلس ولا لغيره ان يحدث احكاما في الدين لا تندرج تحت نص شرعي

وحدا بنا ايضا على الكتابة الان قضايا شرعية ما تزال تقدم الينا تكون الزوج فيها معضولة كالمعلقة التي هي لا متزوجه ولا مطلقة وهي تعاني وحشة الهجران وتكابد هي واولادها مضض الحاجة والجوع بغير ذنب سوى سوء اخلاق الزوج وخسته ولؤم طباعه

ومن ذلك ان امرأة جاءتنا فعرضت علينا ان نتوكل عنها في طلب خلاصها من زوج قد حكم عليه بالسجن عشر سنين ولم يترك لها الا تعيش منه ولا ماوى تاوي اليه ولما كانت المحاكم لا تحكم بتطليق الزوج في مثل هذه الحال لم نر من الامانة قبول الوكالة في هذه القضية فرددناها

ومنذ اشهر جاءتنا امرأة من قريه اليهودية فذكرت لنا انها قد حكم لها ولاولادها بالنفقة منذ ثلاث سنين وانها حتى اليوم لم تاخذ من هذه النفقة ملا واحدا وان زوجها يريد عضلها وقتلها هما وكمدا وقد حبس زوجها في النفقة ثم اطلق سراحه وهو ما زال يسرح ويمرح ويظهر الشماتة بها فلم نر الا ان نرفع قضية على جد اولادها نطالبه باداء نفقتهم ولكن الشهود قد خذلوا هذه المرأة فلم يشهدوا بقدرة الجد على هذه الاداءة فردت هذه القضية ولما رات الزوج ذلك اخذت تبكي وتندب حظها حتى ابكت من راها

وفي هذه المرأة بقية شباب فلو طلقت على زوجها لجعل الله لها سبيلا ووجدت في زوج اخر كفاية وسترا

فماذا تصنع مثل هذه المرأة اوليست تمرض بذلك للفتنة اوليس ذلك وأدا لها وقتلا بغير ذنب الا ان شرع الله لينتزه عن الا يكون لها فيه فرج ومخرج وان الجمود بالقضاء على احكام مذهب لهو اعظم جناية على الدين، والشرع الاسلامى الحنيف اوسع من ان ينحصر في مذهب وهو منزه عن الخطأ ومجانبة الحكمة والسداد والمذهب غير منزه وما المذهب الا اجتهاد بشر غير معصوم بخلاف الشرع الصادر عن الشارع المعصوم

ولا ينازع احد ممن يعتد برايه من فقهاء الامة وعلمائها في ان القضاء يجب ان يكون اجتهادا لا تقليدا وانما صار القضاء في هذه الازمنة مقيدا ومحصورا باحد المذاهب للعجز وقلة العلماء

ومع هذا فقد جعل الفقهاء المتاخرون قواعد يمكن بها تصريف القضاء وتطبيق الحز فيه واصابة شاكلة الصواب وموافقة المصلحة ومجاراة الزمان وانك لتجد كتب الفقه طافحة بالاحكام التي اختلفت وتبدلت بتبدل الزمان ومن القواعد الفقهية المقررة لا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان وقد افتى الفقهاء المتاخرون بانه اذا كان في قضية عسر على مذهب من الحنفية فللقاضي الحنفي ان ينيب عنه قاضيا شافعيا يحكم فيها وفق مذهبه اذا كان فيه يسر

وقد قالوا بذلك في التفريق بعجز الزوج عن النفقة وقد تكلم في ذلك العلامة ابن عابدين وغيره من العلماء

ولما راى الاتراك في اواخر عهدهم ان حصر الشرع في مذهب فيه عسر وحرج ومجافاة للحكمة والمصلحه فقد وكلوا الى العلماء تاليف قانون للاحوال الشخصية مستخرج من المذاهب كلها وفق المصلحة والزمان وكان ذلك قرار حقوق العائلة

وفي هذا القانون المخرج للمراة التي يعضلها زوجها ويتركها سنين بلا نفقة ولا منفق

ولا ندري ما الذي منع المحاكم من العمل بهذه المادة منه مع انه معمول باكثر مواده في المحاكم

فنحن نطلب الى المجلس الاسلامي ان يبادر بالنظر في مثل هذه المشكلة ويامر القضاة بالحكم بموجب قرار العائلة وباقوال الفقهاء في انابة شافعي يحكم حسب مذهبه او بالاذن للقضاة ان يحكموا على مذهب الشافعي والحنبلي في مسالة عضل المرأة وغيبة زوجها عنها غيبة طويلة اما بسجن او فقدان فان ذلك هو الاجدر بسماح الدين وحكمته

خطبة صاحب هذه الجريدة

في اجتماع حزب الاستقلال

حينما دخل صاحب هذه الجريدة المكان الذي كان فيه احتفال حزب الاستقلال في القدس وكان الحزب يتهيأ لافتتاح الحفل استقبله بعض اصدقائه قائلين ان الحزب قرر ان يكون احد خطباء الحفل ومع ان هذه مفاجأة خطيرة فلم يعبأ الان بمثل قرار الحزب فالقى خطبة مرتجلة وانا لننشرها هنا نقلا من الصحف وانا لنظن ان بعض الكلام قد سقط وبعضه وقع فيه تحريف يسير خطأ

وبعد فانا نشكر لحزب الاستقلال هذه الفرص التي يتيحها الاحرار ان ينفثوا نفثة المصدور والامة ان تبين ونامل فيه مواصلة مثل تلك الاجتماعات وهذه هي الخطبة

ايها السادة

شتان ما بين الذكريين في هذا اليوم ذكرى المستعمر وذكرانا نحن الوطنيين في هذه البلاد، اما ذكرى المستعمر فمشوبه بالسرور والفرح ترفع راسه وتجعله يتيه فخرا وعظمة اما ذكرانا فهي ذكرى حسرة والم كيف لا وفي هذا اليوم كان الاحتلال المشؤوم لهذه البلاد ورفع راية المستعمر والبلاء يصب علينا والاسر توضع اغلاله فينا؟ لذلك ان هذه الذكرى تغمنا وتوجعنا، وهكذا ايها السادة كثير من الاشياء يختلف باختلاف الناس واختلاف وقعها بين الامم

على ان لدينا ايها السادة ذكريات مجد وتلك هي الذكريات التي يحفظها التاريخ انه يحفظ لنا ذكرى دخول هذه البلاد واحتلالها والاستيلاء عليها

دخلنا هذه البلاد فاتحين في عهد عمر يوم كانت راية المجد مرفوعة انا واعلامنا لا ترد وكم كان ايها السادة دخول عمر ودخولنا مشرفا وشتان ما بين الدخولين وبين الفتحين، لقد كان دخولنا لهذه الديار بدء عهد لها بدء عدل انتشر فيها وعهد خلاص لها. لقد كان ذلك العهد عهد رعاية العهود والوفاء وما قطع عمر عهدا الا وفى به ولا وعدا الا انجزه وبات عهده مرعيا ما بقيت هذه البلاد تظللها الراية الاسلامية

ثم كان لنا ذكرى اخرى ذكرى مجد يوم دخلها صلاح الدين ذلك البطل العظيم فقطع فيها دابر الافرنج اجداد المستعمرين وطردهم منها واعاد اليها الراية الاسلامية وكان صلاح الدين ايضا حافظا لعهده لم يك يخلف شيئا ولم يسمع ان احدا من ابطالنا الفاتحين دخل هذه البلاد وكان صنيعة المستعمرين فيها لقد دخلها الصليبيون مرة قبل هذه فكم من دماء سفكوها واعراض هتكوها قتلوا في القدس كما يشهد التاريخ الوف العلماء والعباد والزهاد وانتهكوا كثيرا من الحرمات

هذا كان صنيعهم، اما اجدادنا في عهد صلاح الدين فانهم حينما دخلوا على الافرنج فيها لم يسفكوا دما ولم يقتلوا احدا غدرا ولم ياتوا العباد والزهاد ويقتلوهم. ويشهد بذلك لنا التاريخ

فشتان بين دخولنا هذه البلاد وبين دخول الافرنج اولا واخرا

بعد ان دخلوا هذه الديار على ان يجعلوها مع البلاد العربية مملكة واحدة يملكها العرب وتديرها حكومة عربية بعد هذا العهد الذي نشروه واكدوه مرات كثيرة قلبوا لنا ظهر المجن وصيرونا اسرى وارادوا ان يعمونا حتى ان نتكلم سنوا لنا القوانين التي اخذت بانفاسنا والتي سدت علينا الطرق حتى لا يستطيع احد منا ان يتحرك الا عليه ظل مخوف وخطر محدق.

هذا ايها السادة ما كان من رجال التمدن في القرن العشرين وما كان من آبائنا واسلافنا

ايها السادة: ان الحزن المجرد وابي النساء لا يجدي نفعا ولا بد لنا من أن نعمل ونجد حتى نرفع هذا الكابوس ونخلص من الاسر الذي تتجرع غصصه ان حالتنا ليست حال من يشعر باسر ولا من يشعر برق لاننا لو كنا نتالم حقا ونابى الذل لكان لنا سبيل غير هذا السبيل ولكان لنا منهج غير هذا المنهج

ان المظالم تنزل بنا باسم قوانين ولكننا لا نجد من هذه الامة صوتا يدل على انها تشعر بهذه المظالم ولا ندري في هذه البلاد حزبا يقف بوجه المستعمر يقارعه مواجهة ان هذه الاحزاب ليست احزابا كالاحزاب التي بالبلاد الاخرى ان الاحزاب بالبلاد الاخرى لا تمالىء الحكومات وتسايرها بل تنعي عليها ظلمها وتندد بخططها ومناهجها اما ببلادنا فليست عند هذا الحد

نريد ايها السادة احزابا تجهر بكلمة الحق ولا تخشي احدا وانا لنامل بهذا الحزب ان يسير في طريق الصراحة والجهر بكلمة الحق، ونامل من الامة شد ازره ما رات منه استقامة ومضاء في هذا السبيل ونامل بالامة ان تؤازر كل مقدام يريد أن يرفع كابوس الظلم الجاثم علينا والضاغط على انفاسنا

قصيدتان لحسان فلسطين

بعد الاستاذ حسان فلسطين قصيدتين احداهما للدعوة الى جامعة المسجد الاقصى والاخرى في حزب الاستقلال العربي والدعوة اليه وسيلم فيهما بادوار القضية العربية والفلسطينية خصوصا

وستكون هاتان القصيدتان كما عهد في شعر الاستاذ من جزالة وروعة وبيان

بين بلدية حيفا والحكومة

لا يكاد اسبوع ينقضي دون ان تكون مصادمة بين البلدية حيفا والحكومة واذا غاص المرء في العلة لهذه المصادمة فلا يعثر الا على قصد الحكومة التحكم بالبلديات وعرقلة اعمالها

مثال ذلك المصادمة القائمة الان فان الحكومة حتى الان لا تريد ان تجيز ميزانية بلدية حيفا

ولعلك تظن ان الميزانية التي لم تجزها الان هي ميزانية العام القابل !!

انه لو كان الامر كذلك لهان الخطب ولكن الميزانية التي تعوقها وتعطلها هي ميزانية السنة التي توشك ان تنتهي وهي سنة ١٩٣٢

ولعله يتبادر الى وهم القارئ ان الحكومة ترات في ميزانية حيفا باب مخصصات الادارة ووظائف البلدية باهظا فهي تريد القصد فيه والخفض من رواتب الموظفين والبلدية تمانع في ذلك

انه لو كان ذلك لكان حسنا ومقبولا ومظنة لحسن الظن

ولكن الامر غير ذلك وهو ان الحكومة قد استكثرت مخصصات الاشغال العمومية فهي تريد طرح ١٤ الف جنيه من باب الاشغال العمومية اي ان بلدية حيفا قد تكون قررت ان تفتح ٣٠ شارعا مثلا فالحكومة تعارض في ذلك ولا تريد ان تتوسع البلدية في عمارة البلدة واصلاحها

ولو انها ايضا ارادت من ذلك ان تخفف الضرائب بمقدار هذا الوفر وتشديدا منه على البلدية لحمدنا لها ذلك وقلنا لها رضتها وجاهه

ولكننا لم نجد الا انها لا ترغب في زيادة العمران في البلدان العربية ومما يؤيد ذلك ان بلدية نابلس مثلا قد ارادت تعميم المياه في البلد فعطلتها الحكومة ثماني سنوات

وقد اخرت الحكومة ميزانية يافا في السنة الماضية فيما نظن اكثر من ستة اشهر

وارادت بلدية غزة لرضها انتفيذ خطة الاصلاح المعمودة التي رسمتها فعطلتها الحكومة مدة مديدة وسنين عديدة

اما بلدية شعب الله المختار فتسعف مطالبها حالا وسريعا وتجاز لها الاستدانه فورا ويطرح الدين عنها مهما بلغ وذلك لانها بلديه ممتازة من بلديات العرب

حوادث مصر

المجمع العربي

وضعت وزارة المعارف مشروع مرسوم بانشاء مجمع ملكي للغة العربية وهذا المشروع يتضمن ما يلي :

اولا — اغراض المجمع

ثانيا — عدد اعضائه

ثالثا — كيفية الرئيس

رابعا — كيفية اعداد ميزانيته

والمفهوم ان هذا المجمع سيتالف من عشرين عضوا عاملا من دون التقيد بالجنسية وسيكون له اعضاء مراسلون كذلك

قنبلة بجوار دار المندوب

حدث في مساء السبت الماضي ان انفجرت قنبلة بجوار دار المندوب السامي في القاهرة ولم تحدث خسائر لا في الارواح ولا في الاموال وكل ما نشأ عن انفجارها تكسير لوحين من زجاج نافذة احدى غرف دار المندوب

اما القنبلة فتدل اثارها وما جمع عقب انفجارها على انها صنعت من الزهر بشكل اسطواني وحشيت بالبارود ولهذا لم تحدث ما احدثته القنابل التي القيت قبلا لخلوها من المواد الصلبة .

وقد اوفد جلالة الملك فؤاد كبير امنائه الى دار المندوب لابلاغ فخامته اسف جلالته للحادث وتهنئته بسلامته

وذهب دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء عقب علمه بالحادث الى مكانه فعاينه ثم قابل فخامة المندوب مهنئا ومبديا اسفه

والقي القبض على يهودي مالطي ثم اطلق سراحه لعدم ثبوت التهمة عليه

في الوفد المصري

استفحل الخلاف بين اعضاء الوفد المصري وكل يوم تطالع علينا الصحف المصرية بالبيانات من كلا الفريقين يحاول بها كل فريق ان يظهر بمظهر المخلص للبلاد

ومما لا شك فيه ان هذا الخلاف لا يفيد الوفد ولا يفيد البلاد ولكنه انما يفيد الانكليز واذنابهم ومع ان كلا الفريقين يدرك هذه البديهية فلا يزال الخلاف بينهما على اشده

المسلمون والوظائف

في تونس كما في فلسطين

قرانا في جريدة (صوت تونس الوطنية) التي تصدر في المغرب ان الوظائف المختلفة في الادارات الحكومية العامة تسند بمنتهى السهولة الى الفرنسويين الذين يتوافدون في هذا الوقت العصيب بكثرة ويتناولون اكثرهم هذه على التونسيين ولا تكاد تفلت وظيفة هناك من يد فرنسوي بينما ان اهل البلاد لا يجدون جوا صالحا يتنفسون فيه لشدة ما يعانونه من الازمة الاقتصادية العامة

وتقول الجريدة ان اهل البلاد يحرمون من الوظائف ويظفر بها الاجانب وحدهم بحجة انهم فنيون فعاون البوليس الفرنسوي فني وموزع البريد الفرنسوي فني وحارس فناء المدرسة الفرنسوي فني وهكذا . . .

اما اهل البلاد فليسوا (اهل فن) ولذلك يقفون في الشقة الحرام وحسبهم من هذا ان تلفظ بيوتهم

وهذه احدى ظواهر الطبيعة للحكم الاستعماري قوض الله اركانه وادال دولته . .

بيان

عن حج عام ١٣٥١

تلقينا من مكة المكرمه صانها الله بيانا عن حج عام ١٣٥١ يحتوي على ايضاحات وارشادات نافعة للحجاج.

وقد جاء فيه شيء عن فضائل الحج والنصوص القرانية والنبوية التي وردت فيه ومقدار ما وصلت اليه حالة الامن العام في الحجاز من الانتظام بفضل الحكومة الحاضرة وعنايتها ادارة الصحة هناك بالمحافظة على الحجاج وتاسيسها مراكز الاسعافات ليلجا اليها الحجاج عند اللزوم وان الحكومة الحاضرة راعت الازمة الحاضرة فقررت تخفيض العوائد المقررة للمطوفين وكذلك اجور البيوت والسيارات والجمال وبقية العوائد المقررة

فنحث المسلمين على تادية هذه الفريضة العظيمة التي هي ركن من الاسلام ركين

معمل الاحذية

العربي

يفرض ضريبة لصندوق الامة

قرر معمل الاحذية العربي لصاحبه السيد منصور فرض ضريبة على دخله للامة ايام العيد القابلة على كل حذاء نصف شلن ويفكر في فرض ضريبة دائمة

مقهى

وقد اخذ صاحب قهوة الانشراح على نفسه امامنا ان يجعل على كل فنجان قهوة رسم مل وسيفارض لجنة صندوق الامة في تسمية مقهاه (صندوق الامة)

دعوى انطونيوس

انتهت الدعوى التي اقامها مستر انطونيوس على زميلتنا مرآة الشرق الغراء بالاتفاق على تقديم اعتذار المدعى

وقد نشرت الزميلة هذا الاعتذار فعلا وبذلك سقطت الدعوى

اسعار البرتقال

وردت امس برقية من مانشستر تفيد ان اسعار البرتقال قد ارتفعت ارتفاعا حسنا وقد بيع محمول الباخرة الجيرات ابرنس بثمن يتراوح بين ١١ شلنا و١٥ شلنا ونصف للصندوق الواحد

ارتفاع سعر الجنيه

ارتفع سعر الجنيه الفلسطيني ارتفاعا محسوسا فبيع في سوريا ٤٢٥ قرشا سوريا بعد ان وصل الى ٤٠١ والسبب في ذلك هو المذكرة التي ارسلتها انكلترا لاميركا واعلنت فيها استعدادها لدفع القسط المستحق عليها في ١٥ الجاري

**

رئيس السامريين

الجديد

اجتمع كهنة السامرية في نابلس واوجوا الكاهن توفيق رئيسا عليهم خلفا للكاهن المتوفي اسحق ابن عمران ولما تم التتويج بارك رئيس السامريين الجديد طائفته

القضاة لجمع المال

لا تزال الانباء ترد من مختلف انحاء فلسطين بان معظم قضاة الشرع فيها يبذلون جهودا كبيرة في حمل الناس على التبرع لمشروع جامعة المسجد الاقصى

ونحن نقول ان مثل هذا العمل ليس مما يتفق مع حرمة القضاء الشرعي وكرامة قضاته

ونرجو لو ان المجلس الاسلامي الاعلي يعهد بهذا العمل الى غير القضاة محافظة على الكرامة

سياحة الملك فيصل

في بلاده

شرع جلالة الملك فيصل ومعه بعض الوزراء في سياحة طويلة يقوم بها في انحاء دجلة بعد ما فرغ من سياحته في انحاء الفرات

والغاية من هذه السياحة درس احوال البلاد وحاجاتها الكبرى

صنـــدوق الامـة لــم يخــدع

عاتبنا الوجيه عدي بك النابلسي في الكلمة التي علقنا بها على جواب السؤال الموجه في ارض مختار بك القباني حيث قلنا عن صندوق الامة انه (قد خدع) وذلك ان جماعة من اعداء الامة من سماسرة اليهود يشيعون في البلد ان صندوق الامة لم يشتر الارض حقا وانما خدعه بعض السماسرة فاخذ منه المال دون ان يبتاع الارض

فكان قولنا بمثابة التصديق لما ارجف به اولئك السماسرة المنافقون وقد رأينا عتابه وجيها ما دام في الامة من بلغت فيه الخسة ان يكيد لامته ويحاول احباط مشروع هو من افضل مشاريع الهيئات الوطنية العاملة وهو شراء الارض

ونحن نصرح باننا لم نقصد في قولنا ان صندوق الامة قد خدع ما يطابق اقوال اولئك المرجفين المنافقين من ان صندوق الامة قد دفع المال ولم يشتر الارض فان من المؤكد عندنا ان صندوق الامة قد شرى ارض عبد القادر افندي القباني

وقد وقعت اتفاقية البيع من وكلاء القباني المذكور ووكلاء صندوق الامة ولم يبق شك في حصول هذا البيع

وانما على الامة ان تؤازر صندوق الامة ليتمكن من دفع ثمن هذه الصفقة وشراء ارض مختار بك ان كانت لم تبع من اليهود كما يؤكد لنا بعض وكلاء مختار بك القباني في البيع

يــا للفظـــاعــه

الي سعادة مدير البوليس في يافا

ادمي يهودي او غير يهودي لا ندري بان بلاطا قد سرق له في المنشية واتهم فرانا فزعم الفران انه قد اشترى هذا البلاط من طفل لا يتجاوز عشر سنوات فلم يكن من بوليس نقطة المنشية الا ان طلب الطفل وقبض عليه بخدعة ثم ساقه الى نقطة المنشية دون ان يعلم أحدا من اهله ومن ثم ساقه الى محكمة تل ابيب وقد تبعه اخواه وهما طفلان احدهما عمره ٦ سنوات والاخر في الثالثة فكانا يبكيان خوفا على اخيهما

وقد انقطعا عنه في تل ابيب حتى كادا يضيعان وبعد انتهاء المحاكمة من محكمة تل ابيب ترك البوليس الطفل وشأنه في مكان لاعهد له به وهذا بعد ان دفعه

ولا تسل عن ارتياع ذلك الطفل وخوفه من سوق البوليس له الي النقطة ثم سوقه الي محكمة تل ابيب ثم تركه في ذلك المكان المخوف

فهل في الدنيا قسوة اعظم من هذه القسوة وهل يجوز ترويع طفل غير مسئول وسوقه الى المحاكم دون علم وليه

ذلك ما نرجو في سعادة مدير البوليس في يافا التحقيق فيه والرجوع الينا في شأنه ان شاء

كشكول التحرير

ضيف ...

ذهب داهش بك الى حيفا واقام فيها مدة وقد اطلعنا في بعض الصحف انه قدم يافا اتيا من حيفا

ومعلوم انه لم يقدم يافا لضرورة داعية في اهل يافا اليه كما تتطلب البلد الطبيب الماهر الذي لا نظير له فاذن لا يكون قدومه الى يافا الا بعد ان تفتحت الاعين في حيفا

اذا كان داهش بك يدعي العلم بالمستقبل الذي تفرد الله سبحانه بعلمه ويرى ان في اهل يافا شغفا بالعلم بالمستقبل فهو مخطيء لان اهل يافا مشغولون بتفكيرهم في حالهم الحاضر عن المستقبل على حد قول ابي العلاء

كم ارهنا ذلك الزمان بعدح
فعدنا بذم هذا الزمان

على ان اعين الناس قد تفتحت في كل مكان فهم لا يمكن ان يصدقوا امثال داهش بك في اخباره عن الغيوب بعد ان راوا كبار علماء الفلك يتنبئون باحداث فيهتز العالم لها فزعا ورعبا ثم ياتي اليوم الموعود فلا يكون الا ما يكذب اولئك الفلكيين

اما العجائب والغرائب فقد انكشفت للناس واصبح في مقدور كثير من الناس ان يصنعها ولم تبق اسرارها خافية على احد

ولذلك فاننا نشير على داهش بك ان يطلب بلدا غير هذا البلد

ولا ريب ان هذه النصيحة هي اصدق من نصيحة داعيه الشريف

***

حفلة المندوب السامي
لرجال التجارة والصناعة

دعا فخامة المندوب السامي رؤساء الغرف التجارية الوطنية واليهودية وكبار اصحاب المتاجر والمصانع ورجال المصارف والشركات لشرب الشاي في قصر الحكومة وبعدان شربوا الشاي وتناولوا ما طاب من الحلويات وقف فخامة المندوب والقي خطبة ضافية تداول فيها كثيرا من شؤون البلاد الهامة

قانون السلطات المحلية

فتكلم فخامته عن قانون السلطات المحلية فقال أنه يلوح له ان الوقت لم يحن بعد لانفاذ هذا القانون اذ ان الحكومة لم تقرر بعد صيغته النهائية واكد فخامته ان الحكومة ستنظر بعين الاعتبار والتدقيق الي كل ما يعرض عليها بشان هذا القانون

ضريبة الدخل

وقال فخامته عن ضريبة الدخل ان الحكومة لم تقرر شيئا ولكنها انما قررت درس هذا الموضوع والحصول على الاراء بشانه وانه لم يخطر بالبال فرض ضريبة باهظة على الدخل كالضريبة المفروضة في انكلترا

ثم تكلم فخامته عن افتخاره باللقب الذي سمي به وهو (صديق الفلاح) وقال ان هذا لا يعني عدم اهتمامه بمصالح الطبقة التجارية

وتناول مسالة صعوبة تفريغ البضائع وشحنها في مرفا يافا فوعد ببذل الجهد لاجراء التحسينات اللازمة

وبعد ان انتهى فخامته من القاء خطبته نهض المستر شلي رئيس الغرفة التجارية في القدس فبين تخوف التجار من فرض ضريبة الدخل وضررها على البلاد

ومن الغريب حقا ان يقترح المستر شبلي في خطابه تحديد التعليم الثانوي وان يختتمه بهذه العبارة (ونشكركم على بعد نظركم وحسن اخلاصكم لصالح البلاد التي اقامكم صاحب الجلالة ملكنا جورج الخامس حاكما عليها)!

وقد قال المستر شلي في خطابه انه يتكلم باسم الطبقة التجارية في البلاد ونحب ان نقول هذا ان احدا من العرب لم ينتدب المستر شلي في الخطابة عنه وان في خطابه عدة اشياء لا يمكن للعرب ان يقبلوا بها وانه لم يكن يتكلم فيها الا ممثلا نفسه ومن يروق له ذلك من اليهود وانه من الغريب ان يظن المستر شلي انه يمثل الطبقة التجارية في القدس وهو يعرف انه انكليزي وانه لا يوجد في القدس خمسة من التجار الانكليز والاغرب من ذلك انه يزعم في خطابه امام فخامة المندوب انه يمثل الطبقة التجارية وان ياتي في نفس هذا الخطاب بما يشعر انه لا يزال بعيدا عن معرفة شعور اكثرية هذه الطبقة

مؤتمر البلديات
في القدس

عقد مؤتمر رؤساء البلديات اجتماعه الثاني صباح يوم الاثنين وقد درس الحاضرون المذكرة التي سترفع لفخامة المندوب السامي مع التعديلات التي اقترح ادخالها الي مشروع السلطات المحلية فوافق المجتمعون على المذكرة والتعديلات بزيادة بعض نصوص بسيطة فيها

واما ممثلا بلدية تل ابيب فقد وافقا على المقدمة التي تنص على لزوم تحديد سلطات المندوب وتوسيع السلطات البلدية اما ما يتعلق بباقي المشروع فسيقدم مجلس تل ابيب ملاحظاته

وقد قرر رؤساء البلديات تسجيل الشكر لسعادة راغب بك النشاشيبي وفخري بك النشاشيبي الاعمال التي قاما بها لتهيئة الفرصة لعقد المؤتمر وتحقيق غايات البلديات

ليلة نصف شعبان

أحتفل المسلمون في سائر انحاء فلسطين بليلة نصف شعبان المباركة فانيرت المآذن واقبل الناس على المساجد يتلون الادعيه ويبتهلون اليه تعالى ان ينظر بعين الرحمه الي حالة البلاد والعباد

مطــر غزير

هطلت السماء ليلة الاربعاء هطلانا استبشر الناس فيه خيرا خصوصا بعد ان امسكت السماء عن المطر اسابيع عديدة نسأل الله ان يجعل هذا الموسم موسم خصب ورخاء

معرض الفنون
والصنائع الفلسطيني

اتانا ما يلي لنشره:

قررت لجنة معرض الفنون والصنائع الفلسطيني ان لا تقيم المعرض في القلعة في هذا العام وعلى الذين يريدون عرض اشغالهم ان يتفقوا مع محل مايا (معرض الفنون والصنائع الفلسطيني) رقم ١٨١ بشارع يافا في القدس بشان تسليم الاشغال وبيعها لان هذا المحل قد اخذ على نفسه الاشتغال بالفنون والصنائع الفلسطينيه

شؤون اسلامية

الزار في عدن !

كان المعروف ان مصر هي الوحيدة بين البلدان الاسلامية في انتشار بدعة الزار فيها وهي تكاد تكون من الطقوس الوثنية

غير ان الاخبار الاخيرة تدل على ان عدن مصابة هي الاخرى بهذه البلية غير ان حكومة عدن وهي استعمارية اصدرت قانونا حظرت فيه الزار وعدته من الامور المقلقة للراحة العامة وهددت كل من يشترك فيه بدفع غرامة قدرها خمسون روبية او بالحبس شهرا او بكلتا هاتين العقوبتين

فعسى ان تقتدي حكومة مصر الاسلامية بحكومة عدن الاستعمارية في تخليص الامة من هذه البدعة الممقوتة

الاتراك وفريضة الحج

منذ ان قامت حكومة الكماليين وخرجت على الاسلام خروجها المعلوم منعت الاتراك من مغادرة تركيا الى الاقطار الحجازية لاداء الفريضة وكانت تحتج في المنع انها تلاحظ جانب الاقتصاد ولا تريد ان يضيع في الحرمين الشريفين شيء من نقود الاناضول

وقد طرأ شيء من التغيير على هذه السياسة على اثر زيارة الامير فيصل السعود مدينة انقرة هذا العام فقد اباحت الحكومة الكمالية الحج لرعاياها بشرط ان يسافروا راسا من ميناء تركي الى جدة فلا يمروا باي بلد اخر لا ذهابا ولا ايابا والظاهر انه سيحج هذا العام عدد من الاتراك بهذا الشرط

هلاك طاغية في فاس

من انباء مدينة فاس بالمغرب الاقصى انه قد هلك طاغيتها الباشا البغدادي الذي طالما اغضب الله لارضاء الذين اذلوا بلاده وعملوا على تنصير البلاد من سكانها المسلمين فكان عونا لهم واستعمل بذلك قسوة وفظاظة لا تصدر من رجل في قلبه ذرة من ايمان او دين

وقد ذهب الان الى حيث يلقي ربه فيحاسبه على عمله حسابا عسيرا

التبرعات لمسجد في الجزائر

فتح اكتتاب لفتح مسجد في الحروش من اعمال الجزائر يذكر فيه اسم الله تعالى فتسابق كرام الجزائريين الى بذل المال في سبيل هذا العمل السامي الشريف وقد بلغ مجموع ما اكتتب به الى الان مائتين وخمسين الف فرنك جزى الله المتبرعين الكرام عن الاسلام كل خير .

الاذان بالتركية

ما زالوا يستعدون في تركيا للبدء بجعل الاذان الجديد في المساجد باللغة التركية مع تجويد القران بالتركية في شهر رمضان وشرع المؤذنون يجتمعون يوميا ابتداء من هذا الاسبوع في مساجد الاستانة الستة الكبيرة ليتعلموا الاذان والتجويد وهم يقضون ثلاث ساعات كل يوم في هذا التمرن اما وهم جالسون او واقفون على المنابر ويتولى تعليمهم معلم يقال له (الحافظ) ويقول الذين راوهم انهم سائرون بنجاح في ذلك وانهم اخذوا يتعودون على النغمات الجديدة في الاذان وفي التجويد ولكن الاختبار وحده هو الذي يبين ان كان نجاحهم هذا تاما ام لا

من هنا وهناك

تنظيم الاستعطاء ! ؟

كلما اشتدت وطأة الازمة المالية كلما ازداد عدد الشحاذين خصوصا في المدن الكبيرة فقد وضعت مدينة بودابست في النمسا نظاما جديدا لمراقبة الشحاذين الذين تغص بهم شوارعها ويبلغ عددهم نحو مائة الف نسمة ويتضمن هذا النظام وضع كوبونات من فئات قليلة مختلفة تباع للجمهور وهو يعطيها للشحاذين اذا شاء وبذلك يضطر الشحاذ الى الذهاب الى دار المحافظة لابدالها بالنقود فتستطيع المحافظة بهذه الوسيلة ان تراقب الشحاذة والشحاذين مراقبة دقيقه

لمعالجة الجوع

وعلى ذكر الشحاذة والشحاذين والطرق الشيطانية التي يسلكها البعض منهم للوصول الى اغراضهم نذكر للقراء هذه الحادثة الغريبة التي جرت في لندن وخلاصتها ان رجلا دخل الى قسم البوليس في ايلسبوري في لندن وذهب الى مفتش الشرطة توا واخبره انه ارتكب عدة سرقات في كرويدن ووصف تفاصيلها وكيفية ارتكابه لها ففي الحال قبض عليه وتخابر القسم مع قسم كرويدن ومكث ينتظر حتى ينتدب القسم الاخير احدا من لدنه ليشترك في التحقيق مع هذا المجرم النادم غير ان مندوب قسم كرويدن تاخر في الحضور فمضت ساعات طويلة وفي اثنائها اضطر المفتش ان يامر للمقبوض عليه بطعام مرتين . ولما بدا التحقيق اخيرا ظهر ان ذلك الرجل لم يكن لصا ولم يسرق قط وانما لجأ الى تلك الحيلة لانه كان جائعا وقد سدت في وجهه سبل الرزق وعلى هذا قدم للمحاكمة فحكم عليه بالسجن ٢٨ يوما مع الشغل وبهذا الحكم نال بغيته فقد امن الجوع كل هذه المدة

تحديد النسل

اصبح تحديد النسل بمنع الحمل عملا مباحا غير محرم في كثير من البلاد الاجنبية . بل قام رجال الدين في بلاد الانكليز يحثون على اقتراف هذه الجريمة بدعوى ان كثيرين من الاباء والامهات لا يقدرون على تربية اولادهم واعالتهم !

وقد سن قانون جديد في تشوسلوفاكيا لتحديد النسل فتلقاه الاطباء واساتذة الجامعة بما هو جدير به من الاهتمام فصرح الدكتور روبرت باند في جامعة براغ بان من الفظاعة بل من غير المعقول ان تقسر امراة على ان تلد طفلا قد يكون في اغلب الاحيان خطرا على حياتها او عبئا ثقيلا على ميزانية بيتها فان الايام قد تغيرت وصارت تطلب منا اعادة النظر اعادة تامة في هذه المشكلة المهمة

اغرب الاعانات

في هذا الوقت العسير والناس على استعداد للتبرع لانشاء جامعة المسجد الاقصى قدم وفد من القدس مؤلف من الحاج ادريس المغربي والشيخ ابراهيم الدسوقي للقيام بجمع اعانات لعمارة مراحيض المسجد الاقصى فاستغرب الناس هذه الاعانة وهي اغرب الاعانات وبداوا يتساءلون هل عجزت مدينة القدس الكبيرة والمشروع مؤا من ذلك ؟ (الجامعة الاسلامية)

امام اليمن

والثورة في جيزان

ننشر فيما يلي نص البرقية التي ارسلها جلالة امام اليمن الى جلالة الملك ابن السعود بمناسبة الحوادث الاخيرة جيزان

قد بلغ الينا ما ساءنا من الثورة بجيزان والحقيقة لا علم لنا عن شيء من امرها الا بعد شروعها وقد فر الى ميدي مع صبياه الامير ورفقاه وامرنا عامل ميدى القاضي عبد المراشي بالسعي لاخراج الامير فهد بن زعير ومن معه وعسى ان يكون ذلك وان كان ما كان والامر يحتاج الى صبر واناة فالاناة من الله والعجلة من الشيطان واعلموا انه وصل الينا من بعض اصحاب الحسن ما يفيد انه ان كان شيء من ما نخشاه فلا بد شان تلتفق الاجانب عقب وقد كان الجواب بالاياس والتحذير عن الاغترار بالاجانب وان في فاس نجران تونس والجزائر وسوريا ما يمنع كل ذى دين وعقل فالمراد عافاكم الله هو حصول الاناة وعدم الاستعجال وسيصل رسولكم الينا وتوضح له الحقيقة ونعجل عودته اليكم ولا ضرر من الصبر وانما الضرر من الاستعجال والخشية من ان يكون ذلك مرتبا فكونوا على استعداد تام من دون توغل وسنسعى بكل صورة لدفع كل مخوف ومحذور واعلموا أنه اذا كان مايل الحسن الى احد الاجانب ففيه غاية جال الضرر علينا وعليكم وعلى كل الجزيرة وعلى المسلمين والاسلام والسلام عليكم

ملك اليمن

الامام يحيى ابن محمد حميد الدين

***

اصل التنباك

تنباك كلمة فارسية مركبة من كلمتين وهما (تن) ومعناها جسم و (باك) ومعناها مطهر فيكون المعنى (مطهر الجسم) وكان اكتشافه بطريق المصادفة كما روت ذلك الاساطير الفارسية وهو ان رجلا مريضا كان بجسمه قروح وبثور فسدت حتى خرجت منها الديدان تسمى ونتص المادة الصديدية الخارجة منها وقرر الاطباء ان موته محقق وانه لا ينجح فيه دواء فيئس المريض من الحياة وخرج هائما على وجهه في البراري والقفار مفضلا ان تفترسه الوحوش على هذه المعيشة وانتهى به السير الى ينبوع ما نبتت حوله نباتات ذات اوراق عريضة خضراء فجلس الى جانب الينبوع وكان الحر شديدا فاخذ من اوراق النبات والصقها على جسمه وبعد قليل اصفرت الاوراق وخفت الامه وابصر الديدان تتساقط من قروحه بكثرة فنزع الاوراق عن جسمه والصق غيرها وهكذا ولما امسى المساء فرش الارض بتلك الاوراق ونام عليها وغطى بغيرها جسمه وما مضى عليه يومان حتى شفي شفاء تاما فاخذ كمية من تلك الاوراق وعاد الى بلدته وذهب من ساعته الى احد الاطباء الذين كانوا يعالجونه واخبره جلية الامر فدهش الطبيب واخذ بعض الاوراق وحللها فوجد لها فائدة فامر بزرع النبات وجعل بعضه للمرضى بان يلفوه ويضعوه في افواههم ويمتصوه وبعد مدة اشار طبيب اخر بالتدخين به وما زال كثيرون الى اليوم في بلاد فارس يمضغون اوراق التنباك وبعد مدة اخترع بعضهم (الارجيلة) وانتشر استعمال التنباك